Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فمن الرواية الأولى رواه "عبد الله بن أبي السَّفْر"، و"إسماعيل ابن أبـي خـالد" عن "الشَّعْبي" عن "عبد الله ابن عمرو".

ومن الرواية الثانية، رواه، "ابن جُرَيْج" عن "أبي الزُّبَيْر"، عن "جـابر بـن عبـد الله".

ومن الثالثة، رواه، "عبد الله بن أبي بُرْدَة" عن "أبي بردة بن أبي موسى" عـن "أبي موسى الأشعري"[1].

واتصاف الحديث بهذه الصفة - وهي صفة الشهرة - ليست شرطًا لصحتـه؛ فقد يكون الحديـث مشـهورًا بـين النـاس، ويـتردد علـى الألسـنة، غـير أنـه ضعيـف أو موضوع.

ومن الأحاديث المشهورة وهـي ضعيفـة «**نيـة المـرء خـير مـن عملـه**» (رواه «الطبراني»، في «معجمه الكبير»).

ومن هذا أيضًا «**من عرف نفسه فقد عرف ربـه**»؛ فهـو «حديـث موضـوع» جاء في كتاب «كشف الخفاء للعجلوني».

ولم يتوان علماء الحديث في البحث عن هذا النوع، وأن يؤخذ على حذر، إذ يمكن أن تضلل الشهرة ضعف الحديث أو وضعه؛ فلفتوا إليه في مؤلفاتهم، ومنهم مـن أفرد له كتبًا خاصة، من أشهر هذه الكتب :

كتاب «المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة» للسخاوي.

وكتاب «كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث علـى ألسـنة الناس» للعجلوني.

أما العزيز؛ فيمكن أن ينحصر في رواية اثنين عـن اثنـين؛ فـإن وجـدت روايـة اثنين عن اثنين في طبقة أو أكثر من طبقات السند، كان الحديث عزيزًا.

---

[1] دائرة المعارف الإسلامية : العدد الأول، صـ١١، ط. شركة السفير، القاهرة، ١٩٩٠.